# مواجهة قوية بين إنتر ونابولي.. ويوفنتوس للابتعاد بصدارة «الكالتشيو»

مواجهة مرتقبة بين نابولي وإنترميلان

عندما تقام منافسات الجولة الثامنة عشر من الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم الأربعاء، ستكون مباراة إنتر ميلان ونابولي في صدارة المشهد، وذلك تزامنا مع «البوكسينغ داي» (يوم تبادل صناديق هدايا الكريسماس).

وللمرة الأولى يشهد الدوري الإيطالي إقامة إحدى جولاته تزامناً مع «البوكسينغ داي»، وذلك ضمن جدول مباريات مزدحم بشكل غير مسبوق في الدوري الإيطالي في فترة احتفالات الكريسماس، وهو ما يدفع الفرق لحشد طاقات لاعبيها بأقصى درجة ممكنة خلال الجولتين المتبقيتين في الدوري قبل الأجازة التي تستمر ثلاثة أسابيع اعتباراً من الأحد المقبل.

ويتطلع نابولي، صاحب المركز الثاني، إلى تفادي اتساع الفجوة التي تفصله عن يوفنتوس المتصدر، بشكل أكبر.

وقبل منافسات الجولة الثامنة عشر، يحتل يوفنتوس المركز الأول برصيد 49 نقطة، ويليه نابولي برصيد 41 نقطة، وإنتر ميلان في المركز الثالث برصيد 33 نقطة.

وكافح نابولي مؤخراً من أجل انتصارين متواضعين أمام كالياري وسبال، بنتيجة واحدة 1–0، بينما أهدر إنتر ميلان نقطتين في مباراته الأخيرة، عندما تعادل مع كييفو 1–1.

أما إنتر ميلان، فدفع ثمن إخفاقه في تعزيز تقدمه أمام كييفو بهدف ثان، ونجح الأخير في خطف هدف التعادل في الوقت القاتل عن طريق المخضرم سيرجيو بيليسير.

وينتظر أن يفتقد إنتر ميلان جهود لاعب خط الوسط رادجا ناينغولان، الذي أوقف أمس الأول الأحد بسبب تأخره عن التدريبات، حسب ما تردد.

أما يوفنتوس، فلم يظهر بأفضل مستوياته في الفترة الأخيرة، لكنه انتزع الفوز بنتيجة 1–0 في مباريات مهمة أمام إنتر ميلان وتورينو وروما، وحافظ على نظافة شباكه في ست مباريات متتالية.

ويحل يوفنتوس اليوم ضيفاً على أتالانتا قبل أن يختتم مبارياته في عام 2018 بلقاء سامبدوريا السبت المقبل.

وحصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على إذن بالغياب عن مباراة اليوم ليكون الغياب الأول له عن صفوف يوفنتوس منذ أن انتقل إلى الفريق قادماً من ريال مدريد، علماً بأنه خرج لعشر دقائق فقط بعد أن سجل من ركلة جزاء في المباراة التي فاز فيها الفريق على فيورنتينا 3–0 في أوائل ديسمبر الجاري.

أما أتالانتا صاحب المركز التاسع، فيفتقد جهود مارتندي رون للإصابة والمدافعين جوزيه بالومينو ورافائيل تولوي للإيقاف.

ويستضيف روما، صاحب المركز العاشر برصيد 24 نقطة، فريق ساسولو الذي يحتل المركز الثامن برصيد 25 نقطة.

أما ميلان الذي أخفق في تسجيل أي هدف خلال مبارياته الثلاث الماضية، وخسر على أرضه أمام فيورنتينا 0–1 السبت الماضي، ليتراجع إلى المركز الخامس، فيحل ضيفاً على فروسينوني بأمل العودة لطريق لانتصارات من جديد.

وفي مباريات أخرى اليوم بالجولة نفسها، يلتقي سبال مع أودينيزي وتورينو مع إمبولي وفيورنتينا مع بارما وكالياري مع جنوى وسامبدوريا مع كييفو وبولونيا مع لاتسيو.

# حصاد 2018.. الكرة الإسبانية تهيمن على «القارة العجوز» مجدداً

بات عام 2018 على مشارف النهاية، وهو الذي شهد هيمنة الثلاثي الإسباني ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد على المشهد قارياً ومحلياً، إذ واصل الفريق «الملكي» تربعه على عرش «القارة العجوز»، بالفوز بلقب دوري الأبطال للمرة الثالثة على التوالي (الـ13 في تاريخه)، فضلاً عن فوزه بمونديال الأندية، بينما فرض «البلوغرانا» كلمته محلياً، وفاز بالثلاثية المحلية (الليغا والكأس والسوبر).

أما الأتلتي، فاستطاع أن يحصد لقبي الدوري الأوروبي والسوبر الأوروبي، والأخير كان بالتحديد على حساب غريمه وجاره اللدود «الميرينغي».

ولم تكن البطولات وحدها هي التي رسمت ملامح هذا العام على الصعيد الكروي في إسبانيا، ولكن أيضاً رحيل أسماء صنعت بالفعل تاريخاً في ملاعب «الماتادور» الوجه الآخر الحزين للساحرة المستديرة، مثل الفرنسي زين الدين زيدان، وأندريس إنييستا وكريستيانو رونالدو وفيرناندو توريس.

## دوري الأبطال

وعلى صعيد «التشامبيونز ليغ»، واصل ريال مدريد هوايته في تحطيم الأرقام القياسية في بطولته المحببة، واستطاع تحت قيادة مدربه الفرنسي الأسطوري زين الدين زيدان، أن يحافظ على لقب البطولة للعام الثالث على التوالي، ليصنع عن جدارة تاريخاً لم يسبق لأي فريق أن حققه في تاريخ دوري الأبطال الحديث.

وأحبط رفاق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو طموح كتيبة الألماني يورغن كلوب، وحسموا النهائي بنتيجة (3–1) أمام ليفربول، في مباراة شهدت حدثين فارقين في توجيه مسار «الكأس ذات الأذنين» وهما إصابة النجم المصري محمد صلاح بإصابة قوية في الكتف إثر تدخل عنيف من سيرجيو راموس ليغادر على إثره اللقاء بعد نحو 30 دقيقة فقط من بدايته، هذا بالإضافة إلى الأخطاء الكارثية لحارس «الريدز»، الألماني لوريس كاريوس، والتي كلفت الفريق الإنجليزي هدفين ساذجين للغاية.

رحيل رونالدو عن مدريد كان الحدث الأبرز في إسبانيا

## رونالدو يصنع الحدث

إلا أن رونالدو كان له رأي آخر، وأراد أن يتصدر عناوين الصحف وسط صخب احتفالات الجماهير واللاعبين بهذا الإنجاز التاريخي، بعد أن ألمح في تصريحات عقب المباراة بإمكانية رحيله عن الفريق.

ولم يتأخر صاحب الكرة الذهبية (5 مرات) في تأكيد هذه الرغبة عندما استيقظت جماهير «الملكي» على صدمة رحيل «الدون» ليوفنتوس الإيطالي مقابل 112 مليون يورو.

ولم يكد محبو الريال أن يستفيقوا من صدمة رحيل رونالدو، حتى خرج زيدان بشكل مفاجئ وقرر هو الآخر حزم حقائبه خارج أسوار قلعة البرنابيو بعد سنتين ونصف حقق خلالهما ما لم يحققه أي مدرب في تاريخ النادي خلال نفس الفترة الزمنية. وبعد رحيل زيدان، أعلنت إدارة النادي، برئاسة فلورنتينو بيريز، عن التعاقد مع جولين لوبيتيغي، المدرب السابق لإسبانيا، إلا أن البداية لم تكن تبشر بأي تفاؤل، إذ خسر الفريق لقب السوبر الأوروبي لحساب أتلتيكو مدريد وبنتيجة كبيرة (4–2).

استمرت حالة التخبط في نتائج الفريق مع بداية الموسم المحلي، لتنتهي أيام لوبيتيغي سريعاً على مقعد المدير الفني ويرحل بنهاية أكتوبر الماضي بعد الخسارة المذلة أمام برشلونة (5–1) في «كلاسيكو الأرض» بالليغا.

ووقع اختيار إدارة الريال حينها على أحد أبناء النادي ومدرب الفريق الرديف وقتها، الأرجنتيني سانتياغو سولاري، الذي قاد الفريق لإنجاز آخر وهو الحفاظ على لقب مونديال الأندية قبل أيام قليلة للعام الثالث على التوالي على حساب العين الإماراتي (4–1).

## برشلونة يسيطر محلياً

المشهد لم يكن مختلفاً إلى حد بعيد داخل أروقة الغريم التقليدي الكاتالوني، فعلى الرغم من ضياع حلم دوري الأبطال بشكل درامي في ربع النهائي على يد روما الإيطالي بعد فوز الفريق الكبير في الذهاب (4–1) في (الكامب نو)، وخسارته الفادحة في الإياب بروما (3–0)، كرّس رفاق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي جهودهم لاستعادة لقب الليغا، والاحتفاظ بلقب كأس الملك للموسم الثالث على التوالي، علاوة على الفوز بالسوبر المحلي، ليعلن البلاوجرانا نفسه ملكا على إسبانيا.

## رحيل إنييستا

ولكن وسط أفراح الفريق بالهيمنة على المشهد المحلي، أعلن القائد التاريخي للنادي لاعب الوسط الموهوب، أندريس إنييستا، ليعلن نهاية مسيرة زاخرة بالعطاء مع برشلونة على مدار 22 عاما، متجها نحو الملاعب اليابانية عبر بوابة فيسل كوبي.

أما فارس الرهان الثالث أتلتيكو مدريد، فكان له هو الآخر نصيب في التتويجات، فبعد الخروج من دوري الأبطال باحتلال المركز الثالث في مجموعته التي كانت تضم تشيلسي الإنجليزي وروما الإيطالي وكاراباخ الكازاخي، تحولت أنظار كتيبة الأرجنتيني دييجو سيميوني للبطولة الأخرى «اليوروبا ليج».

وتحقق لـ«الروخيبلانكوس» ما أرادوا بعد أن رفعوا كأس البطولة للمرة الثالثة في تاريخهم والثانية في حقبة المدرب الأرجنتيني.

لم تتوقف طموحات الأتلتي عند هذا الحد، بل استطاع أيضا رفع كأس السوبر الأوروبي للمرة الثالثة أيضا والثانية مع سيميوني بعد أن دك شباك الريال بأربعة أهداف مقابل اثنين.

كما كان لأتلتيكو أيضا نصيب من حفلات الوداع التي ضربت ملاعب إسبانيا هذا العام، بعد أن قرر المهاجم المخضرم فرناندو توريس تغيير الأجواء عقب تحقيق أمنيته بالحصول على بطولة مع الفريق، وبعد رحلة امتدت نحو 10 مواسم على فترتين.

# كاراموكو ديمبلي يوقع أول عقد احترافي مع سيلتيك في عمر 15 عاما

يسعى كاراموكو ديمبلي للمشاركة لأول مرة مع الفريق الأول في سيلتيك المنافس في الدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم بعد أن وقع أول عقد احترافي له وعمره 15 عاما.

وانضم لاعب الوسط صاحب المهارات إلى سيلتيك وعمره 10 سنوات وتصدر عناوين الأخبار عندما شارك لأول مرة مع فريق تحت 20 عاما في مواجهة هارتس في أكتوبر تشرين الأول 2016.

وأعلن النادي الاسكتلندي يوم الاثنين أن ديمبلي وقع عقدا للبقاء في النادي حتى 2021 على الأقل.

وقال اللاعب لموقع النادي على الإنترنت "هذا الأمر يعني لي الكثير لبدء مشواري الاحترافي في سيلتيك". "جئت إلى هذا النادي في سن مبكرة. وبعد هذه السنوات التي قضيناها معا مع أسرتي والفريق سيكون من الرائع أن أمنحهم إنجازا يفتخرون به." "هدفي هو أن ألعب في الفريق الأول.

"وبمجرد أن أتمكن من ذلك سأحاول تثبيت أقدامي في الفريق بنسبة مئة في المئة. في التدريبات وفي كل مباراة سألعبها سأحاول إثبات نفسي أمام المدرب وأنني أستطيع اللعب في الفريق الأول".

وظهر اللاعب الصاعد المولود في لندن على الصعيد الدولي مع منتخب اسكتلندا تحت 16 عاما وإنجلترا تحت 15 عاما.

# يوفنتوس يرغب في ضم إيسكو

ذكرت وسائل إعلام إيطالية الاثنين أن نادي يوفنتوس الإيطالي يرغب في ضم نجم ريال مدريد الإسباني إيسكو خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وقالت شبكة «سكاي سبورتس» إن يوفنتوس سيعمل على استغلال العلاقة السيئة بين إيسكو والمدرب الحالي لريال مدريد، الأرجنتيني سانتياغو سولاري، للفوز بخدمات اللاعب الموهوب.

وأكدت «سكاي سبورتس» أن الفريق الإيطالي يخطط لبيع البوسني ميراليم بيانيتش والألماني سامي خضيرة للتعاقد مع إيسكو.

ولن يكون يوفنتوس الفريق الوحيد الراغب في ضم إيسكو إلى صفوفه حيث من المتوقع أن يجد منافسة شرسة من مانشستر سيتي وأرسنال الإنكليزيين.

# هل يستطيع دورتموند إنهاء هيمنة بايرن ميونيخ؟

رحيل رونالدو عن مدريد كان الحدث الأبرز في إسبانيا

يكافح دورتموند في الموسم الحالي بغية التتويج بلقب الدوري الألماني للمرة التاسعة في التاريخي والأولى منذ موسم 2011–2012.

فتح إنهاء بوروسيا دورتموند مرحلة الذهاب في الدوري الألماني لكرة القدم، متصدراً بفارق ست نقاط عن بايرن ميونيخ، باب الأسئلة والآمال حول قدرة الفريق الأصفر والأسود على كسر الهيمنة المحلية لغريمه البافاري وحرمانه من لقب سابع توالياً في البوندسليغا.

وعلى رغم هذا الفارق، يثق بايرن ميونيخ بقدرته على انتزاع لقب جديد. وقال مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش السبت قبل توقف البوندسليغا في عطلة شتوية حتى 18 يناير «هذا ما نسعى اليه جميعاً في ميونيخ».

كان الفوز على إينتراخت فرانكفورت 3–صفر نهاية الأسبوع الماضي الخامس توالياً لبايرن ميونيخ ما جعله ينتزع المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن بوروسيا مونشنغلادباخ الذي سقط أمام دورتموند 1–2.

إلا أن دورتموند يتطلع إلى إحراز اللقب لأول مرة منذ سبع سنوات، بعد أداء جيد في مرحلة ذهاب يمكن استخلاص الأمور الخمسة التالية منها:

تفادي الأزمة

أمضى كوفاتش (47 عاماً) في منصبه ستة أشهر، ويبدو أنه تجاوز الأزمة التي هددت بالإطاحة به بعد تراجع بايرن الى المركز السادس إثر تعرضه لعثرات بدأت مع خسارته على أرض هرتا برلين (صفر2–) في المرحلة السادسة من البطولة أواخر سبتمبر، وفي المرحلة التالية ثم في عقر داره أمام مونشنغلادباخ (صفر3–).

أثارت الهزيمتان غضب نجوم من أمثال توماس مولر وماتس هوملس، الهولندي آرين روبن، والفرنسي فرانك ريبيري، وبدوا غير راضين عن المدرب. وبعد خسارته أمام دورتموند 2–3 في نوفمبر، تعادل بايرن 3–3 على أرضه أمام الوافد الجديد فورتونا دوسلدورف، وأصبح كوفاتش مهدداً أكثر من أي وقت مضى، قبل أن يخفف الفوز الكبير على بنفيكا البرتغالي 5–1 في دوري أبطال أوروبا، من حدة الضغوط عليه.

قال الرئيس التنفيذي للنادي كارل هاينتس رومينيغه «يجب ألا ينسى (كوفاتش) أننا خسرنا ست نقاط أمام ثلاثة فرق من المستوى الأدنى»، وذلك في إشارة لإلى التعادل مع أوغسبورغ وفرايبورغ ودوسلدورف.

منح بايرن كوفاتش فرصة أخرى، ويبدو أن المدرب أحسن استغلالها.

للمرة الأولى منذ 2012، لم يكن بايرن بطلاً للشتاء، وبات في إمكان دورتموند تلمس ضوء اللقب في آخر نفق الدوري.

أصر قائد الفريق ماركو ريوس (سجل 11 هدفاً هذا الموسم) على أن المشوار لا يزال طويلاً بقوله «لم نأكل سوى نصف قالب الحلوى».

# العرب في 2018: منتخبات مخيبة في المونديال وأندية مشجعة

خيبت المنتخبات العربية الآمال التي كانت معقودة عليها في نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2018، فيما فرضت الأندية هيمنتها قاريا بتتويجها بثلاثة ألقاب في أربع مسابقات آسيوية وإفريقية، فضلا عن إنجاز العين الإماراتي بحلوله وصيفا في مونديال الأندية.

كانت التطلعات والآمال كبيرة قبل المونديال الروسي خصوصا في ظل الإنجاز العربي غير المسبوق بمشاركة أربعة منتخبات: مصر العائدة بقيادة نجمها محمد صلاح للنهائيات للمرة الأولى منذ 1990، وتونس والسعودية (كلاهما للمرة الأولى منذ 2006) والمغرب (الأولى منذ 1998).

لكن أياً منها لم ينجح في تخطي الدور الأول وتكرار إنجاز الجزائر في مونديال البرازيل 2014 عندما أصبح «ثعالب الصحراء» ثالث منتخب عربي يبلغ ثمن النهائي بعد المغرب (1986) والسعودية (1994)، بل تبخرت الآمال مباشرة بعد الجولة الثانية بتعرضها جميعها لخسارتين متتاليتين.

كانت الجولة الثالثة الأخيرة الاستثناء الوحيد حيث سُجّلت نتائج إيجابية بعد فوات الأوان، فتحقّق الانتصاران الوحيدان (السعودية على مصر، وتونس على بنما بنتيجة واحدة 2–1) والتعادل الوحيد (المغرب مع إسبانيا 2–2).

وفي حين لم ترحم القرعة ممثلي العرب بحلول السعودية ومصر في المجموعة الأولى إلى جانب روسيا المضيفة والأوروغواي، والمغرب في الثانية مع إسبانيا والبرتغال وإيران، وتونس في السابعة مع بنما وبلجيكا وإنكلترا (اللتين بلغتا نصف النهائي)، بيد أن أداء المنتخبات لم يعكس ما حققته المنتخبات في التصفيات.

## المونديال المنقوص لصلاح

كان صلاح نجم ليفربول الإنكليزي الخيبة العربية الأكبر، نظرا للآمال المعقودة عليه بعد موسم أصبح خلاله من أبرز الأسماء في اللعبة عالميا.

بيد ان إصابته في الكتف في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الاسباني، أثرت عليه وأبعدته عن المباراة الأولى التي خسرها الفراعنة أمام الأوروغواي بشق النفس صفر1– بهدف في الدقيقة 89، ما انعكس على مستوى الفراعنة الذين تلقوا ثلاث هزائم.

وإضافة الى مضاعفات الإصابة، وجد صلاح نفسه محور جدلية وانتقادات صحافية عالمية للصور التي التقطت له إلى جانب الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، ومشاكل تنظيمية في أماكن إقامة المنتخب. لكن مصر خرجت بنقطة إيجابية مع تدوين الحارس المخضرم عصام الحضري في عامه الـ45، اسمه كأكبر لاعب في تاريخ المونديال.

من جهته، استهل المنتخب السعودي المونديال بخسارة قاسية ضد روسيا (صفر–5) وسقوط أمام الأوروغواي صفر1–، قبل فوز معنوي على مصر 2–1 في ختام مشاركة مخيبة علقت عليها السلطات الرياضية آمالا كبيرة.

وشكلت خسارة الافتتاح صدمة للمسؤولين السعوديين الذين وجهوا انتقادات حادة للاعبين، واستتبعت تغييرات في تشكيلة المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي لاسيما بين الخشبات الثلاث حيث بدأ المنتخب كل مباراة بحارس مرمى مختلف.

## استثناء المغرب

وحده المنتخب المغربي قدم عروضا قوية وثابتة في مبارياته الثلاث بقيادة مدربه الفرنسي هيرفيه رونار، لكن الحظ عانده وساهم في خروجه خالي الوفاض، إذ خسر أمام إيران صفر1– في الجولة الأولى بعدما سيطر على المجريات إلى أن تلقى هدفا بالنيران الصديقة في الوقت القاتل.

كما خسر أمام البرتغال بهدف وحيد سجله كريستيانو رونالدو إثر ركلة ركنية وسط مطالبة مغربية بخطأ على خالد بوطيب، وتقدم على إسبانيا 2–1 في الجولة الأخيرة حتى اللحظات الأخيرة التي شهدت إدراك أبطال العالم 2010 التعادل من ركلة ركنية نفذت بعكس الجهة التي خرجت منها الكرة.

واعتبر رونار الخروج المبكر للمغرب «ظلما»، وأنه كان ضحية أخطاء تحكيمية مؤثرة لاسيما في المباراة ضد البرتغال.

وعلى غرار السعودية، ودعت تونس النهائيات بفوز معنوي على بنما هو الأول لها منذ 40 عاما في النهائيات، وذلك بعدما خسرت أمام إنكلترا 1–2 في الوقت القاتل وأمام بلجيكا 2–5.

وفي المسابقة القارية، بلغت ثلاثة فرق عربية نصف النهائي هي – إضافة إلى وفاق سطيف الجزائري – الأهلي المصري والترجي اللذين ترافقا إلى دور نهائي عاد بنتيجته النادي التونسي إلى عرش كرة القدم القارية للمرة الأولى منذ سبعة أعوام.